

دراسة سيميولوجية للإضاءة السينمائية

أ.م.د/ سوسن محمد عزت إبراهيم عامر

أستاذ مساعد بكلية الفنون التطبيقية – جامعة 6 أكتوبر

قسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون، جمهورية مصر العربية

Dr.sawsanamer@gmail.com

ملخص

هناك ثلاث لغات عالمية: الرياضيات والموسيقى والسينما. لم تكن السينما، محصنة من الجاذبية نحو النموذج اللغوي أو اللساني. فقد كان مفهوم لغة الفيلم film language موجود بالفعل في كتابات بعض المنظرين المبكرين عن السينما، ومع قدوم البنيوية structuralism والسيميولوجي في الستينيات، تم استكشاف مفهوم لغة الفيلم بعمق بواسطة أصحاب النظريات، ليظهر مفهوم سيميولوجيا السينما التي أكدت على أن لغة الفيلم السينمائي ليست كباقي اللغات الادبية، بل هي نوع خاص من اللغة، التي تستخدم العديد من الشفرات لتكوين بنية وقواعد الفيلم السينمائي. تلك الدراسات تناولت لغوية الفيلم ككتلة واحدة، إلا القليل منها الذي تناول عنصر الإضاءة، رغم ان الشفرات الفيلمية تكون محملة على عناصره البصرية والسمعية كوحدات مستقلة .

وهذا يطرح مشكلة البحث المتمثلة في اشكالية لغوية للإضاءة السينمائية كوحدة فيلمية مستقلة. فهل الإضاءة السينمائية هي لغة أم منظومة لغة؟، وهل ينطبق عليها مفهوم العلامة اللغوية، وكيف هي العلاقة بين الدال والمدلول، وهل ينقصها المكافئ للعلامة اللغوية الاعتباطية . arbitrary linguistic sign والدال والإضافي. ويهدف البحث إلى دراسة مدى لغوية الإضاءة، ويطرح البحث فرضية: لغوية الإضاءة السينمائية، والتي توضح مدى اهمية البحث حيث يضع الإضاءة في مصاف اللغات العالمية القابلة للفهم في الثقافات المختلفة، ويتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي.

كلمات افتتاحية:

سيميولوجيا الإضاءة – لغة الإضاءة – لغة الفيلم – ايقونية الإضاءة – مؤشرية الإضاءة – ايقونية الإضاءة – العلامة في الإضاءة.